

ضمان الجودة والاعتماد لقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة الإسكندرية (دراسة حالة)

د. هبة مدحت المنباوي ❖

المخلص:

تناولت الورقة البحثية موضوع ضمان الجودة والاعتماد لبرامج قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب لجامعة الإسكندرية من خلال منهج دراسة الحالة، للتعرف على مدى استيفاء برامجها لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لقطاع الآداب.

وهدفت الدراسة إلى تحديد البرامج الدراسية المتاحة بقسم المكتبات والمعلومات، وتحليل مدى توافق برامج المرحلة الأولى مع معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وتحديد نقاط القوة والضعف للبرامج، ومدى مواكبتها للتطور العلمي، ودراسة وتحليل مدى توافق برامج الدراسات العليا مع معايير الهيئة لتحديد نقاط القوة والضعف للبرامج، ومدى مواكبتها للتطور العلمي.

وتغطي الدراسة الفترة الزمنية من ٢٠٠٩ حتى نهاية ٢٠١٩، واستخدمت الباحثة الاستبيان والمقابلة الشخصية كأدوات للدراسة.

وحصرت الدراسة ١١ دراسة عربية ومصرية، تناولت موضوع ضمان الجودة والاعتماد للبرامج الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات.

وعرضت الدراسة لمفهوم ضمان الجودة والاعتماد وأهميتهما في التعليم العالي ثم التعريف بالهيئة القومية.

❖ أخصائي أول الوثائق والمكتبات - جامعة الإسكندرية.

ثم تناولت الدراسة البرامج الثمانية بالقسم للمرحلة الأولى الليسانس وبها ثلاثة برامج، وللمرحلة الثانية الدراسات العليا وبها خمسة برامج، وتم تحديد موقفهم من الاعتماد من قبل الهيئة، وتوصلت الدراسة لنقاط القوة والضعف ببرامج القسم، كما حددت المعوقات التي تعوق الاعتماد من قبل الهيئة.

المقدمة:

كل مؤسسة مطالبة بأن تستوفي معايير الجودة اعتماداً على مؤشرات أداء دقيقة ومخرجات تعليمية محددة حتى يستمر كيانها وخدماتها. فيعتبر الاعتماد الأكاديمي للبرامج الدراسية بمثابة الحكم على البرامج لتقييمها وتقويمها، للوقوف على جوانب القوة وتحديد نقاط الضعف وحل المشكلات، فعلى قدر كفاءة وجودة المؤسسات الأكاديمية يحدد مستوى الخريجين، مثل أخصائي المكتبات والمعلومات والوثائق، الذين يقدمون الخدمة المكتبية لمختلف تخصصات العلوم بمختلف أنواع المكتبات ومراكز المعلومات. فتكمن أهمية الدراسة في الوقوف على نقاط القوة والضعف بالبرامج الدراسية للقسم وتحديد الموقف من الاعتماد.

ثانياً: صعوبات الدراسة:

وجدت الباحثة عدة صعوبات وهي:

١- عدم تحديث المعلومات على موقع الكلية أو رابط قسم المكتبات والمعلومات أو وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية.

الجودة لا منتهى لها، وهي علم بدأ في الولايات المتحدة الأمريكية في أوائل القرن العشرين على يد العالم ديمنج، وطُبق في مجال الصناعة أولاً، ثم انتقل إلى علم الإدارة، ثم انتقل إلى مجال التعليم في الثمانينات. الاعتماد الأكاديمي يعتبر اتجاهًا معاصرًا عالمياً، فهو إطار مرجعي لتقييم العملية التعليمية الأكاديمية للوقوف على مواطن القوة والضعف بالمؤسسة التعليمية وحل المشكلات، فتحقيق الجودة طريق الاعتماد.

تتناول الورقة البحثية موضوع الاعتماد الأكاديمي لبرامج قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية.

• أولاً: المقدمة المنهجية:

• أولاً: أهمية الدراسة:

إن ازدياد الاهتمام العالمي لترتيب الجامعات وفق حصول كلياتها على الاعتماد، وتأثيره على الترتيب وفق التصنيفات العالمية، حيث أصبحت

الدراسات العليا ومدى مواكبتها للتطور العلمي.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة على خمسة تساؤلات

هي:

١- كم عدد البرامج الدراسية بقسم المكتبات

والمعلومات؟

٢- ما موقف برامج الليسانس بقسم المكتبات

والمعلومات من الاعتماد من قبل الهيئة القومية؟

٣- ما مدى توافق برامج الليسانس مع معايير

الهيئة القومية؟

٤- ما نقاط القوة والضعف لبرامج الليسانس

ومدى مواكبتها للتطور العلمي؟

٥- ما نقاط القوة والضعف لبرامج الدراسات

العليا ومدى مواكبتها للتطور العلمي؟

خامساً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة

لدراسة البرامج الدراسية بقسم المكتبات

والمعلومات كلية الآداب جامعة الإسكندرية للمرحلة

الأولى الليسانس، وللمرحلة الثانية الدراسات العليا

والتي تضم درجة الماجستير والدكتوراة، واتبعت

الدراسة الأسلوب التحليلي النقدي في تتبع عناصر

الدراسة متضمناً مجموعة من الإحصائيات.

سادساً: حدود الدراسة:

١- الحدود الموضوعية: تغطي الدراسة

٢- عدم التحديث للمعلومات على موقع

الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وخاصة

الإحصائيات.

٣- عدم وجود دراسات سابقة كافية عن

ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي لتعليم المكتبات

والمعلومات.

ثالثاً: الأهداف:

هدفت الدراسة إلى تقديم دراسة تحليلية

تقييمية عن الاعتماد الأكاديمي للبرامج الدراسية

بقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة

الإسكندرية، للتعرف على مدى استيفاء برامج

لمعايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد

لقطاع الآداب، وتتمثل الأهداف في خمس نقاط

هي:

١- حصر البرامج الدراسية بقسم المكتبات

والمعلومات كلية الآداب، جامعة الإسكندرية.

٢- تحديد موقف برامج الليسانس بقسم

المكتبات والمعلومات من الاعتماد من قبل الهيئة

القومية.

٣- دراسة وتحليل مدى توافق برنامج

الليسانس مع معايير الهيئة القومية.

٤- تحديد نقاط القوة والضعف لبرامج

الليسانس ومدى مواكبتها للتطور العلمي.

٥- تحديد نقاط القوة والضعف لبرامج

١- هبة مدحت المنباوي. جودة البرامج

التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد- دراسة تحليلية. (١)

يهتم موضوع الدراسة بجودة التعليم الأكاديمي بأقسام المكتبات والمعلومات بكليات الآداب بالجامعات المصرية للمرحلتين الأولى واليسانس، والثانية الدراسات العليا.

وتعتمد الدراسة على تحليل وتقييم مدى مطابقة لوائح البرامج الدراسية على معايير الهيئة القومية للاعتماد والجودة لقطاع كليات الآداب للجامعات المصرية، للوقوف على أسباب الاعتماد أو الرفض، أو عدم التقديم للاعتماد، وتحديد العوقات التي تحول دون الاعتماد للبرامج التعليمية.

كما هدفت الدراسة حصر مدى توفر الشعب ببرامج اليسانس بأقسام المكتبات والمعلومات، وحصر مدى تطبيق نظام الساعات المعتمدة في برامج اليسانس، وحصر مدى توفر برامج التعليم المفتوح، وحصر مدى توفر برامج الدبلوم المهني، وتحديد الخدمات الإلكترونية التي تقدم لطلاب مرحلة اليسانس والدراسات العليا.

استخدمت الباحثة المنهج المسحي الميداني لوصف وتحليل برامج أقسام المكتبات والمعلومات

موضوع الاعتماد الأكاديمي من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد المصرية لبرامج قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة الإسكندرية.

٢- الحدود المكانية: قسم المكتبات

والمعلومات كلية الآداب جامعة الإسكندرية.

٣- الحدود الزمانية: تغطي الدراسة فترة

زمنية لمدة عشر سنوات من ٢٠٠٩ حتى نهاية ٢٠١٩.

سابعاً: أدوات الدراسة:**١- الاستبيان: وهو من أدوات الدراسة**

الرئيسية في جمع المعلومات عن الدراسة، وتم توزيعه على منسقي ضمان الجودة بالقسم للمرحلتين الأولى والثانية.

٢- المقابلة الشخصية: تمت عدة مقابلات

شخصية مع رئيس وحدة ضمان الجودة بكلية الآداب جامعة الإسكندرية وأعضاء وحدة ضمان الجودة والاعتماد بجامعة الإسكندرية ومنسق ضمان الجودة بالقسم.

ثامناً: الدراسات السابقة:**أولاً: الدراسات العربية:**

حصرت الدراسة ١١ دراسة عربية، تناولت موضوع ضمان الجودة والاعتماد للبرامج الدراسية في مجال المكتبات والمعلومات وهي:

مؤسسي علمي موجه نحو النهوض والارتقاء بمستوى مؤسسات التعليم والبرامج الدراسية، وهو أداة فعالة ومؤثرة لضمان جودة العملية التعليمية ومخرجاتها واستمرارية تطويرها.

تهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية الاعتماد الأكاديمي لبرامج المكتبات والمعلومات ودراسة أهم هيئات الاعتماد الدولية والعربية، والتعرف على أهم المعايير الدولية الخاصة بعلم المكتبات والمعلومات، وتركز الدراسة على معايير الاعتماد المستخدمة في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر، ودراسة دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NAQAAE) في مصر وعرض لمعايير ومراحل اعتماد البرامج من خلال الهيئة.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها.

٣- لمياء ضياء الدين محمد. المعايير العربية لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات- دراسة تحليلية مع التطبيق على برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا. (٢)

تناولت الدراسة المعايير العربية لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال التعرف على معايير الجودة والاعتماد وأهميتها

والمقررات سواء لمرحلة الليسانس أو الدراسات العليا، كما استخدمت المقارنة بين البرامج الدراسية بتلك الأقسام من خلال الإحصائيات لعرض البيانات المجمعة من الاستبيان للوصول إلى النتائج.

توصلت الباحثة إلى أن عدد الجامعات المصرية هو ٢٤ جامعة، منها ٦ جامعات لا يوجد بها قسم للمكتبات والوثائق والمعلومات، ومنها واحدة لا تضم كلية للآداب هي جامعة السادات، و١٩ جامعة بها أقسام للمكتبات والوثائق والمعلومات، اعتمدت ٤ أقسام فقط اعتماداً مؤسسياً حتى أبريل ٢٠١٨، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات - القاهرة هو القسم الوحيد الذي تم فيه اعتماد برامج الدراسات العليا.

أوصت الباحثة بإيجاد التوازن بين المقررات النظرية والعملية بالبرامج، وعدم الاعتماد على المحاضرة كأسلوب رئيسي لنقل المعلومات.

٢- أسماء صلاح علي. معايير الاعتماد في برامج علوم المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير الدولية- دراسة تحليلية. (٢)

تساهم نظم الاعتماد الأكاديمي في تحديد مدى تحقيق المؤسسات التعليمية لأهدافها، وتحديد جوانب القوة لتعزيزها وجوانب القصور للعمل على التغلب عليها، فالاعتماد هو نشاط

بمصر، ومتناسبة مع نسب العلوم المختلفة المقررة داخل تلك المعايير.

٤- عبد الرحيم محمد عبد الرحيم.

تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الأكاديمية لبرامج المكتبات.^(٤)

تتناول الدراسة تطبيق المعيار المقترح من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر لتقييم برامج المكتبات على قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج لعام ٢٠١٤/٢٠١٥.

١- تقييم برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج من خلال تطبيق المعيار المقترح عليه، والتعرف على نقاط القوة والضعف من خلال دراسة واقع قسم المكتبات والمعلومات.

٢- تقييم البرنامج المقترح لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات للتعرف على نقاط القوة والضعف فيه، ومدى مناسبتها للتطبيق لاعتماد برامج المكتبات المصرية.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واقترح الباحث معياراً لبرامج المكتبات، كما قدم نقداً لمعيار قسم المكتبات بجامعة القاهرة، ومعيار قسم المكتبات جامعة أسيوط، وذكر نتائج الدراسة من خلال عنصرين:

أولاً: نتائج تقييم برنامج المكتبات والمعلومات

لبرامج المكتبات والمعلومات، ودراسة أهم معايير الاعتماد الأكاديمي على المستوى الدولي والصادرة عن جمعية المكتبات الأمريكية ALA والمعهد البريطاني CILIP ومعايير الجمعية الأسترالية ALIA، بالإضافة إلى أهم إرشادات منظمة (الافلا) الدولية المتعلقة ببرامج المكتبات والمعلومات.

كما تناول تحليل وتقييم برنامج قسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا، والتأكد من مدى ملائمتها للمعايير العربية التي تم وضعها، والتعرف على مدى جاهزيته للاعتماد وضمان الجودة وذلك باستخدام المعايير القومية الأكاديمية لبرنامج المكتبات والمعلومات، ومعايير الاعتماد والتقييم للبرنامج التعليمي.

واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، لتحليل المحتوى، بالإضافة إلى استخدامها لقائمة المراجعة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى أن قسم المكتبات والمعلومات يخطو نحو الاعتماد ولكن بخطوات بطيئة، وتحتاج عملية تطبيق معايير الجودة إلى تضافر جهود كل القائمين على البرنامج بشكل أفضل، ومن ثم تم وضع لائحة دراسية متوافقة مع المعايير المعدة من قبل هيئة ضمان التعليم والجودة

بجامعة سوهاج. هيئة التدريس، والخريجين من هذه الأقسام، وأصحاب فرص العمل بسوق العمل اليمني. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

١- تعاني أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية من نقص في أعضاء هيئة التدريس، وقلة التسهيلات اللازمة للتدريس، كعامل الحاسوب والمعامل الببليوجرافية والمكتبات المتخصصة، وتم تحديث بعض برامجها، كما تعاني من ضعف التنسيق فيما بينها وبين سوق العمل اليمني.

٢- مستوى المهارات المكتسبة لدى خريجي أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية لم يتجاوز المستوى المتوسط، ويرجع ذلك وفقاً للخريجين إلى مجموعة من العوقات أبرزها: ضعف معامل الحاسوب، وعدم ربطها بشبكة الإنترنت، وعدم وجود معامل ببليوجرافية في قسيمي المكتبات بجامعتي الحديدة وحضرموت، وقلة المقررات التي تتناول الجوانب التكنولوجية، وضعف المناهج ومؤسسات التدريب.

٣- لا يوجد توافق بين المهارات المكتسبة لدى الخريجين والمهارات المطلوبة في سوق العمل، وبالتالي فإن المهارات المكتسبة من قبل الخريجين لا تلبى احتياجات سوق العمل اليمني، وهذا يعكس الفجوة الكبيرة بين مخرجات أقسام المكتبات

بجامعة سوهاج. **ثانياً:** نتائج تقييم المعيار المقترح لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات.

٥- راجحة سعد علي راجح. برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمنية- دراسة لجودة المخرجات.^(٥)

تناولت الدراسة برامج أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات اليمنية، من أجل التعرف على طبيعة ومحتوى هذه البرامج، ومدى مواكبتها للتطورات الحاصلة في المجال، ومدى توفر المهارات والكفاءات التي يجب أن يكتسبها اختصاصي المكتبات والمعلومات من هذه البرامج، مع المهارات والكفاءات التي حددها المعايير العربية والعالمية المتخصصة بذلك، بالإضافة إلى معرفة مدى اكتساب خريجي أقسام المكتبات والمعلومات لهذه المهارات، وكذلك تقييم أصحاب فرص العمل في مؤسسات المعلومات اليمنية المختلفة لمخرجات هذه البرامج وكفاءتها في القيام بالمهام والإعمال الموكلة إليها.

واستخدمت الدراسة مجموعة من المناهج هي المنهج المسحي، والمنهج المقارن، كما استخدمت الدراسة أسلوب تحليل السجلات، وكذلك أسلوب دلفي، وتم استخدام مجموعة من أدوات الدراسة وهي قائمة مراجعة، واستبيانات موجهة لأعضاء

٦- **آمال عبد المجيد فوزي**. برنامج

دراسات المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا في
لأئحته الجديدة- دراسة تحليلية. ^(٦)

هدفت الدراسة: إلى مراجعة الموضوعات
الدراسية المقررة من خلال برنامج القسم
والتحقق من ملائمتها لتحقيق الأهداف المطلوبة،
واقترحت الباحثة تغيير اسم القسم إلى قسم
دراسات المعلومات، وترى ضرورة قيام الطلاب
بزيارات ميدانية لمجموعة من المكتبات لجميع
الفرق، وقدمت جداول بأسماء ومواصفات
المقررات المقترحة باللائحة المطلوبة.

٧- **أيمن وجدي عبد العال**. تقييم

عناصر العملية التعليمية بقسم المكتبات والوثائق
والمعلومات جامعة أسيوط في إطار مشروع ضمان
الجودة والاعتماد- دراسة حالة. ^(٧)

تناولت الدراسة تقييم العناصر المؤثرة في
ضمان جودة العملية التعليمية بالقسم من وجهة
نظر الطلاب وهي على قسمين، الأول: دراسة
ذاتية للقسم، والثاني: تقييم البيانات المهنية
(أهداف المخرجات التعليمية)، ومحتوى المقرر
ووسائل التدريس والتعلم والتقييم الدوري للطلاب
والمراجع والمذاكرات الدراسية ومعاوني أعضاء
هيئة التدريس.

أهداف الدراسة هي التعرف على المقومات

والمعلومات بالجامعات اليمنية وبين احتياجات
سوق العمل، مما يدل على عدم التوافق بين
العرض والطلب في سوق العمل اليمني.

وتضمنت الدراسة مجموعة من التوصيات
أبرزها:

١- العمل على توفير العدد الكافي من أعضاء
هيئة التدريس، وتأهيل الهيئة المعاونة في القسم
(معيدين ومدرسين مساعدين)، وإنشاء المعامل
البيبلوجرافية المتكاملة، ومعامل الحاسوب
وتجهيزها بالمتطلبات المختلفة، وبما يتناسب مع
أعداد الطلاب، وكذلك تزويد الأقسام بمكتبات
حديثة ومتخصصة ومرتبطة بقواعد البيانات،
وتوفير المرونة للأقسام العلمية بالتطوير
والتحديث المطلوبين لمقرراتها ومناهجها، وتسهيل
الإجراءات المطلوبة لذلك، مع ضرورة الاهتمام
بزيادة مقررات تكنولوجيا المعلومات والتدريب
عليها كونها مهارات مطلوبة بشكل كبير في سوق
العمل.

٢- ضرورة قيام أقسام المكتبات والمعلومات
بدراسة احتياجات سوق العمل، والعمل على
تلبيتها من خلال برامجها بما يضمن إعداد
خريجين يمتلكون المهارات والكفاءات المطلوبة،
وإشراك سوق العمل والخريجين في عملية تطوير
وتحديث البرامج.

بجامعتي القاهرة والمنوفية.^(٩)

الهدف الرئيسي من الدراسة هو قياس مدى تحقيق عناصر الجودة الشاملة في قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة المنوفية.

تتكون الدراسة من ثمانية فصول، يعد الفصل الأول مقدمة نظرية، والفصول الأخرى تمثل محاور الجودة التي وضعتها اللجنة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

الفصل الأول: بعنوان ضمان الجودة في التعليم العالي، حيث المفاهيم الأساسية للجودة وتطور مفهومها وأهمية تطبيقها، ومشروعات التطوير في التعليم العالي في مصر، فضلاً عن دور الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية.

الفصل الثاني: بعنوان نشأة وتطور ورسالة وأهداف قسمي المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة والمنوفية.

الفصل الثالث: بعنوان إدارة أقسام المكتبات والمعلومات وقياداتها، من حيث الهيكل التنظيمي واختيار القيادة الأكاديمية وفعالية السياسات والأنظمة.

الفصل الرابع: بعنوان أعضاء هيئة التدريس، إحصائياتهم وكفائتهم ومواصفاتهم وتحقيقهم

والإمكانيات المتاحة للقسم والكشف عن نتائج تقييم الطلاب للعناصر الداخلة في جودة العملية التعليمية بالقسم.

خلصت الدراسة إلى أن نسبة أعضاء هيئة التدريس ٨٠ : ١، ونسبتهم لمعاونيهم ٣,٥ : ١، أما الاثنان للطلاب ٢١ : ١.

٨- منى عبد اللطيف. تطبيق معايير

الجودة الشاملة في تعليم المكتبات والمعلومات- دراسة حالة لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة.^(٨)

تناولت تطبيق معايير الجودة الشاملة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة.

وهدفت الدراسة إلى التحقق من السلبيات والإيجابيات في المنظومة التعليمية بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة، ومدى تأثيرها على مستوى خريجي القسم خلال السنوات الخمس الأخيرة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها استمرار زيادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة مما يؤثر سلباً على فعالية كل عناصر المنظومة التعليمية.

٩- بسمة خليفة الشيشيني. ضمان

الجودة في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر- دراسة ميدانية لقسمي المكتبات والمعلومات

التكنولوجية الجديدة لتحقيق الجودة العلمية
ببرنامج المعلومات بجامعة قطر.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن
مقررات التخصص في خطة ٢٠٠٣ أكثر الخطط
الدراسية حداثة، حيث تمثل ٥,٦٢٪ من المجموع
الكلّي للمقررات وتمثل مقررات المعلومات حوالي
٦٨٪ من المجموع الكلّي لمقررات التخصص وهذا
يتوافق مع أهداف البرنامج.

ويوجد تركيز على الساعات النظرية،
حيث تمثل ٥,٧٢٪ من المجموع الكلّي للمقررات
التخصصية بينما الساعات العملية ٢٧,٥٪،
ويوجد نقص في أعداد هيئة التدريس بالبرنامج
حيث وجد عجز بمقدار ١٢٠ ساعة في الساعات
التدريسية لأعضاء هيئة التدريس. ويوجد تفاوت
كبير بين أعداد الخريجين من الإناث و٨,٨٦٪
والذكور و١٤,٩٠٪.

أوصت الدراسة بتولي هيئة عربية مسؤولية
دعم أقسام وبرامج المكتبات والمعلومات، للحصول
على الاعتماد الأكاديمي، وتطوير المكتبة وإنشاء
معمل بليوجرافي، وفصل برنامجي علم المعلومات
عن برنامج الإعلام، وتولي مسؤولية تدريس
البرنامج من نفس التخصص.

١١- أمل محمد خلاف، سارة عبد
الرحيم قشقري. الاعتماد الأكاديمي لأقسام

لرسالة الأقسام وأهدافهم الإستراتيجية.

الفصل الخامس: بعنوان البرامج التعليمية،
إحصائيات الخريجين وعناصر الهيكل الأكاديمي
لبرامج المكتبات.

الفصل السادس: بعنوان المعايير الأكاديمية،
المعايير الأكاديمية القياسية الحديثة لبرامج
المكتبات والمعلومات في مصر.

الفصل السابع: بعنوان جودة فرص التعلم
وإدارتها، التعليم والتعلم وسبل الدعم الأكاديمي
والإرشادي.

الفصل الثامن: يتناول هذا الفصل شقين:
الشق الأول، الوضع العام لمكتبة الكلية التي يتبع لها
القسمان محل الدراسة، أما الشق الثاني، الوضع
العام للمكتبة المركزية التي يتبع لها القسمان.

الفصل التاسع: يتناول شقين، الشق الأول:
الأبحاث والأنشطة العلمية الأخرى، الشق الثاني:
يتعلق بالمشاركة المجتمعية.

١٠- إيناس حسين صادق أحمد.

الاعتماد وضمان الجودة لبرنامج علم المعلومات
بجامعة قطر: دراسة تحليلية.^(١٠)

هدفت الدراسة إلى البحث في أهمية الاعتماد
الأكاديمي وضمان الجودة، الذي يعد أحد
العناصر الأساسية التي يجب أن تتوفر بأقسام
المكتبات والمعلومات في الوطن العربي في ظل البيئة

دراسة في هذا المجال.

٢- خلصت الدراسة إلى وجود ٣ دراسات عربية في قطر والسعودية واليمن، وأن أول من تناول موضوع جودة البرامج الأكاديمية على المستوى العربي الباحثان إيناس صادق بجامعة قطر، وسارة عبد الرحيم قشقرى بجامعة الملك عبد العزيز بجدة في عام ٢٠٠٨.

جدول (١) تاريخ نشر الدراسات عن الجودة السابقة

م	جهة النشر	سنة النشر
١	الإسكندرية	٢٠١٨
٢	المنوفية	٢٠١٧
٣	المنيا	٢٠١٧
٤	سوهاج	٢٠١٦
٥	اليمن	٢٠١٦
٦	المنيا	٢٠١٢
٧	أسيوط	٢٠١٢
٨	القاهرة	٢٠١٠
٩	المنوفية	٢٠٠٩
١٠	السعودية	٢٠٠٨
١١	قطر	٢٠٠٨

خلصت الدراسة إلى وجود ٧ دراسات مصرية بجامعة الإسكندرية وأسيوط والمنوفية والقاهرة والمنيا وسوهاج، وإن أول دراسة مصرية هي للباحثة بسمة الشيشيني بجامعة المنوفية في عام ٢٠٠٩، وأكثر الأقسام نشرًا عن جودة البرامج الأكاديمية هما قسما المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا والمنوفية بواقع رسالتين لكل منهما.

المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تطبيقية على أقسام المكتبات والمعلومات السعودية.^(١١)
تبحث الدراسة في مدى مطابقة أقسام المكتبات والمعلومات السعودية لمتطلبات الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي، وما العناصر اللازمة لكل قسم ومدى توافق معايير الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي مع معايير الاعتماد الدولية في تخصص المكتبات والمعلومات.

استخدمت الدراسة المنهج التحليلي الذي يعتمد على الاستبانة، وتناولت الدراسة الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في المملكة العربية السعودية، حيث تم إنشاء هيئة وطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي في ٢٠٠٣.

وغطت الدراسة أقسام المكتبات والمعلومات الأربعة بجامعة الملك عبد العزيز، وقسم المعلومات بجامعة أم القرى، وقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود، وقسم المكتبات بجامعة الرياض.

ومن خلال هذا العرض للدراسات السابقة توصلت الباحثة إلى:

١- تميزت الدراسة الحالية في تناولها لموضوع جودة البرامج الدراسية لقسم المكتبات والمعلومات كلية الآداب جامعة الإسكندرية لبرامج (الليسانس والدبلوم المهني والماجستير والدكتوراة)، فهي أول

تاسعا: مصطلحات الدراسة:**١- مفهوم ضمان جودة التعليم:**

«هو استيفاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية، من مناهج ومؤسسات وطلاب ومعلمين وأساتذة ومختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية».

«هي الوسيلة للتأكد من تحقيق القدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية وتطبيق المعايير الأكاديمية، المستمدة من رسالة المؤسسة المعنية، والتي تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قومياً أو عالمياً، ومستوى جودة فرص التعلم والأبحاث والمشاركة المجتمعية تعتبر ملائمة وتستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين».^(١٣)

٢- مفهوم الاعتماد: Accreditation

«إقرار الهيئة استيفاء المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي مستوى معيناً من معايير الجودة وفقاً لأحكام هذا القانون».

«الاعتراف الذي يُمنح لمؤسسة ما، إذا كانت تستطيع إثبات أن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة، ولديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية، وذلك وفقاً للضوابط المعلنة التي تحددها جهة الاعتماد».

ويعد الاعتماد مفتاح الوصول إلى الجودة الشاملة، وهو حافز للمؤسسات للتوسع في العمليات التعليمية وفي تطبيق نظم الجودة بما يضمن رفع مستوى الثقة في المؤسسة وخريجها.

وتسعى الهيئة إلى اعتماد كل المؤسسات القادرة على إثبات أنها مستوفية للضوابط والشروط الممنوحة.^(١٣)

• ثانياً: الإطار النظري للدراسة:**١- إدارة الجودة الشاملة في التعليم:**

هو نظام إداري مطور يستهدف التحسين المستمر لعمليات الإدارة التربوية، وذلك بمراجعتها وتحليلها والبحث عن الوسائل والطرق لرفع مستوى الأداء والإنتاجية التعليمية، وتقليل الوقت اللازم لإنجاز العملية التعليمية باستبعاد المهام عديمة الفائدة وغير الضرورية للطلاب مما يؤدي إلى تخفيض التكلفة ورفع مستوى الجودة:

١- اعتماد أسلوب العمل الجماعي التعاوني إذ أن إنجاز الأعمال يعتمد على مقدار ما يمتلكه العنصر البشري في المؤسسة من قدرات ومواهب وخبرات.

٢- الحرص على استمرار التحسين والتطوير، فكلما تم إنجاز مستوى معين من الجودة تم التطلع إلى مستوى أعلى منه.

٥- توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين بالمؤسسة التعليمية مهما كان حجمها ونوعها.

٦- زيادة الوعي والانتماء نحو المؤسسة من قبل الطلاب والمجتمع المحلي.

٧- الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والعاملين بالمؤسسة التعليمية للعمل بروح الفريق.

٨- تطبيق نظام الجودة الشاملة يمنح المؤسسة المزيد من الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي.^(١٥)

٣- مبادئ إدارة الجودة الشاملة :

حدد د. محمد الهادي المبادئ التي يجب الأخذ بها في مرافق المكتبات ومراكز المعلومات:

١- الاعتراف بالحاجة إلى تحسين الخدمات أو المنتجات المعلوماتية.

٢- تلبية المتطلبات بالتركيز على المستفيدين الحاليين أو المتوقعين.

٣- تحرير العمل من الأخطاء والمشكلات.

٤- الإدارة عن طريق الوقاية من القصور.

٥- تحديد وقياس ثمن الجودة.

٦- قياس أداء العمليات والوظائف بمرفق المعلومات.

٧- الحصول على مساندة والتزام إدارة مرفق المعلومات بمنهج إدارة الجودة الشاملة.^(١٦)

٣- النهج الشمولي حيث يمتد التحسين والتطوير إلى كافة المجالات كأهداف العامة، الهياكل التنظيمية، أساليب العمل، التحفيز، النظم والإجراءات والقناعات القديمة في المؤسسة.

٤- العمل على جعل ارتكاب الأخطاء في العمل عند الحد الأدنى.

٥- الحرص على حساب تكلفة الجودة داخل المؤسسة لتشمل كافة الأعمال المتعلقة بالخدمة.

٦- إدارة الجودة هي منهجية عمل استراتيجي تتصف بالديمومة والاستمرار.^(١٤)

٢- أهمية إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي :

يمكن تطبيقها من خلال:

١- ضبط وتطوير النظام الإداري في أي مؤسسة تعليمية نتيجة لوضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات.

٢- الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والروحية.

٣- زيادة كفايات الإدارة ونوعيتها والعاملين بالمنظمات التعليمية ورفع مستوى أدائهم.

٤- زيادة الثقة والتعاون بين المنظمات التعليمية والمجتمع.

• عاشرًا: الهيئة القومية لضمان جودة

التعليم والاعتماد:

١- نبذة تاريخية:

أُنشئت الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بموجب قانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٦، ويتكون القانون من ٢٥ بنداً، ويتبع رئيس مجلس الوزراء، ومقر الهيئة مدينة القاهرة، وللهيئة ٦ فروع في مختلف المحافظات.

وتشرف الهيئة على قطاعات الجامعات والكليات والمعاهد والمدارس التابعة لوزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم والأزهر الشريف، حكومية أو خاصة.

وتهتم بالبرامج التعليمية من مناهج وأنشطة يكتسبها الطالب، ووسائل التقويم له وتتبع معياراً خاصاً لقياس مستوى جودة الأداء وتحديد جوانب القوة والقصور.

٢- الرؤية:

أن تصبح هيئة رائدة ومعترف بها محلياً وإقليمياً ودولياً، كهيئة لضمان الجودة والاعتماد وشريكاً رائداً في تطوير التعليم في مصر.

٣- الرسالة:

الارتقاء بمستوى جودة التعليم وتطويره المستمر، واعتماد المؤسسات التعليمية وفقاً لمعايير قومية تتسم بالشفافية وتتلائم مع المعايير

القياسية والدولية.^(١٧)

٤- الموقع الإلكتروني للهيئة:

<http://naqaae.eg>

وهو موقع متميز يضم معلومات وافية عن الهيئة، وبه قاعدة بيانات عن موقف الكليات والمعاهد المعتمدة، والتي يجري اعتمادها، والتي تم رفضها، ولكن ينقصه التحديث.

٥- دور الهيئة القومية لضمان جودة

التعليم والاعتماد:

١- وضع السياسات والاستراتيجيات الخاصة بضمان جودة التعليم، وإعداد تقارير التقويم والاعتماد، والإجراءات التنفيذية اللازمة لذلك، وإعلام المجتمع بمستوى المؤسسات التعليمية، وبرامجها، ومدى قدرتها على تقديم الخدمة التعليمية وفقاً لرسالتها المعلنة.

٢- وضع آليات نشر الوعي بثقافة الجودة والتطوير لدى المؤسسات التعليمية والمجتمع.

٣- وضع المعايير والإجراءات لقياس مدى استيفاء المؤسسة التعليمية لشروط الاعتماد.

٤- وضع أسس وآليات استرشادية لقيام المؤسسات التعليمية بالتقويم الذاتي.

٥- وضع أسس وقواعد وإجراءات الرقابة والمتابعة الدورية للاعتماد، والمراجعة والتطوير المستمرين لها في ضوء المتغيرات التربوية والعلمية.

ومنظمات ضمان جودة التعليم والاعتماد النظرية على المستويين الإقليمي والدولي، بهدف الاعتراف المتبادل بشهادات الاعتماد وفق ثوابت الأمة.

١٢- المشاركة في المؤتمرات الدولية وتنظيم مؤتمرات محلية إقليمية ودولية لنظم وأنشطة الجودة والاعتماد في التعليم^(١٨)

٣- أقسام المعايير الأكاديمية القياسية القومية: تنقسم إلى:

١- المعرفة والفهم: Knowledge and Understanding

٢- المهارات العقلية: Intellectual skills

٣- المهارات المهنية والعملية: Practical and Professional skills

٤- المهارات المكتسبة: Transferable/ key skills^(١٩)

٩- معايير قطاع كليات الآداب: صدر عن الهيئة القومية معايير اعتماد للبرامج الدراسية، حيث تم الاستعانة بمعايير من جامعات عالمية مع مراعاة الهوية المصرية لكتابة تلك المعايير.

صدرت وثيقة للمعايير الأكاديمية لقطاع كليات الآداب عن الهيئة، حيث تضمنت معايير أكاديمية

٦- تقييم البرامج والأداء في المؤسسات التعليمية، من حيث البنية الأساسية والأنشطة الطلابية والمجتمعية والمناخ التربوي وثقافة التعليم والتعلم والبحث العلمي.

٧- إصدار شهادات الاعتماد وتجديدها، وإيقافها، وإلغاؤها في حالة عدم استيفاء الحد الأدنى من شروط الاعتماد.

٨- تقديم المشورة للمؤسسات التعليمية التي لم تحقق المستويات المطلوبة وذلك من خلال تقارير مكتوبة تبين جوانب القصور وما يلزم اتخاذه من إجراءات لتلافيها لتحقيق مستوى الجودة المطلوب.

٩- مراجعة وتطوير المعايير القياسية ومؤشرات قياس عناصر جودة التعليم بالتنسيق مع جميع الجهات صاحبة المصلحة والمستفيدين من الخدمة التعليمية.

١٠- الترخيص للأفراد ومنظمات المجتمع المدني وغيرها، ممن تتوفر فيهم الشروط والمواصفات التي تحددها الهيئة بممارسة أعمال التقييم، والقيام بزيارات المراجعة للمؤسسات التعليمية.

١١- اقتراح التعديلات المتعلقة بأهداف ونظام عمل الهيئة في ضوء المستجدات والتطورات.

١٢- إقامة علاقات تبادلية مع هيئات

١٩٩١ وحتى نوفمبر ٢٠١٣)، (١٣١) رسالة، منها (٨٣) رسالة ماجستير، و(٤٨) رسالة دكتوراة و(١٣) رسالة للطلاب الوافدين.^(٢٠) قرر مجلس القسم في العام الجامعي ٢٠٠٨/٢٠٠٩ إنشاء موقع إلكتروني لتحقيق أهداف القسم.

وقام القسم بإعداد قائمة ببيوجرافية للرسائل من خلال لجنة من الهيئة المعاونة بالقسم لتلك الرسائل، ونشرها على موقع الكلية، وهي مرتبة وفقاً لرؤوس الموضوعات ترتيباً هجائياً، وتحت كل رأس موضوع تم ترتيب الرسائل هجائياً باسم الطالب، حيث قننت رؤوس الموضوعات وفقاً لقائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى وهي تغطي من عام ١٩٩١ وحتى عام ٢٠١٣.

وقام القسم بتخريج أخصائيي المكتبات والمعلومات القادرين على إدارة المعرفة بشتى ألوانها لسوق العمل بمحافظات الإسكندرية والبحيرة ومرسى مطروح وكفر الشيخ وطنطا والمنصورة، بالإضافة إلى طلاب الدول العربية الشقيقة من ليبيا وسوريا والسعودية...

ودرب القسم أخصائيي المكتبات والمعلومات وغير المتخصصين من خلال البرامج التدريبية؛ لتزويدهم بأحدث المعلومات والاتجاهات الحديثة في موضوعات التخصص، وتقديم الخدمات

لتخصص اللغات وآدابها، وعلم النفس، والفلسفة، والاجتماع، والتاريخ، والجغرافيا، ولكن ينقص هذه المنظومة معايير لتخصص المكتبات والوثائق والمعلومات، لذلك يندرج تخصص المكتبات والوثائق والمعلومات تحت قسم العلوم الاجتماعية والذي صدر في يناير عام ٢٠٠٩.

وتضم البرامج التعليمية من مناهج وأنشطة يكتسبها الطالب، ووسائل التقويم له، وتتبع معايير لقياس مستوى جودة الأداء لتحديد جوانب القوة والقصور، ويسري هذا المعيار على الجامعات الحكومية وجامعة الأزهر والجامعات الخاصة، وتصلح لبرامج الليسانس والبكالوريوس ودبلوم الدراسات العليا، الماجستير، الدكتوراة.

الحادي عشر: قسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب جامعة الإسكندرية:

أ- نبذة تاريخية:

أنشئ القسم في العام الجامعي ١٩٨٢/٨١ ليكون ثاني أقسام المكتبات والمعلومات في مصر، وثالثها على مستوى العالم العربي، بعد قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بآداب القاهرة في عام ١٩٥١، وقسم الوثائق والمكتبات بآداب أم درمان بالسودان في عام ١٩٦٥، وهو القسم رقم ١٣ من بين أقسام كلية الآداب بجامعة الإسكندرية. أجاز القسم على مدار ٣٨ سنة (في الفترة من

والمهارات التطبيقية، بتقديم مستوى متميز من البرامج الدراسية بما يكفل جاهزيته لسوق العمل، مع الاهتمام بتطوير الأنشطة الطلابية.

٢- تطوير البنية التحتية وأساليب تقديم الخدمات، والاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات بما يخدم العملية التعليمية.^(٢١)

أ- البرامج الدراسية :

يتيح القسم ثلاثة برامج في المرحلة الأولى

وهي:

١- برنامج الليسانس :

نظام القبول: يقبل القسم الطلاب المنتظمين والمنتسبين (انتساباً عادياً، انتساباً موجهاً)، من شعبتي الثانوية العامة بأعلى مجموع كلي للدرجات، ويوجد برنامج دراسي أحادي للمرحلة الأولى من التعليم (الليسانس)، واللائحة المستخدمة الآن مقررّة منذ إنشاء القسم عام ١٩٨١.

وبالنسبة لللائحة عام ١٩٨١ بعنوان:

المكتبات والمعلومات للمرحلة الأولى الليسانس،

وهي اللائحة الجارية والمستخدمّة منذ إنشاء

القسم، يقوم الطلاب بدراسة ٣٩ مقرراً مقسمة

على فصلين دراسيين، في موضوعات علوم المكتبات

والوثائق والمعلومات ومواد تكميلية ذات صلة، ويتم

تدريب الطلاب من خلال مواد للتدريب العملي

بالمكتبات المدرسية والعامة والجامعية، بالإضافة

الاستشارية لمختلف المؤسسات في المجتمع.

ب- مكتبة القسم :

تحتوي المكتبة على مجموعة متميزة من المصادر في مجال المكتبات والمعلومات، حيث تضم (١٥٠٠) مصدر بين مطبوع وتقني، وتضم مجموعة متنوعة من الدوريات المتخصصة، وتم إدخال جهاز حاسب آلي واتصال بالإنترنت في عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ للمكتبة.

ج- رؤية القسم :

تحقيق الريادة الأكاديمية والابتكار في علوم المكتبات والمعلومات وتطبيقاتها، والتميز في بناء مجتمع المعرفة مع التطلع إلى مكانة متميزة دولياً.

د- رسالة القسم :

إعداد كوادر معلوماتية متميزة، تساهم في النهوض بمستوى خدمات المكتبات ومراكز المعلومات، والريادة في إجراء البحوث والدراسات الأكاديمية، مع ترسيخ القيم الأخلاقية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

هـ- الأهداف الاستراتيجية :

يسعى القسم إلى تحقيق الأهداف الآتية في القطاعات التالية:

أولاً: قطاع شؤون التعليم والطلاب :

يهدف إلى:

١- تزويد الطالب الجامعي بالعلوم المعرفية

المعلوماتي، والجوانب القانونية لاستخدام المعلومات، واستخدام الإنترنت في المكتبات، وإدارة اقتصاديات المعرفة، والارشيف الإلكتروني^(٣٢). وحصلت اللائحة على موافقة من مجلس القسم.

وفي عام ٢٠١٥ قام مجلس القسم بكتابة مقترح لائحة جديدة ويتميز برنامجها بأنه أحادي يضم ٣٧ مقراً دراسياً تتناول علوم المكتبات والوثائق والمعلومات ويتشابه مع لائحة ١٩٨١ بنسبة ٩٥٪، فعدد المواد في ١٩٨١ (٣٩) مقراً، أما في ٢٠١٥ فعدد المقررات (٣٧) مقراً، والاختلاف في حذف مادتي المخطوطات والكتابة العربية والتدريب العملي في المكتبات الأكاديمية وحصلت اللائحة على موافقة من مجلس القسم.

وفي العام ٢٠١٦/٢٠١٧ قام مجلس القسم بكتابة مقترح لائحة جديدة يتميز برنامجها بأنه ثنائي، ويضم (٤٩) مقراً دراسياً، تتناول علوم المكتبات والوثائق والمعلومات، وتكون الدراسة لمدة (٣) سنوات لعلوم المكتبات والوثائق والمعلومات، تم التشعيب في الفرقة الرابعة لشعبي الوثائق والمكتبات والمعلومات باجمالي عدد (٤٩) مقراً دراسياً، أي بزيادة (٩) مقررات عن اللائحة الحالية وبعدد (١٥٤) ساعة تتكون من (١٣٣) ساعة نظرية و(٢١) ساعة عملية.

وتتميز اللائحة بمقررات جديدة عن النشر

إلى مشروع تخرج يقوم الطلاب بتنفيذه تحت إشراف عضوية تدریس.

ويتميز البرنامج بوجود مقررات عن الوثائق العربية والإسلامية، والوثائق الإدارية، وتحليل وتصميم نظم المعلومات في المكتبات.

وفي عام ٢٠٠٩ قام القسم بعقد مؤتمر علمي لتطوير لائحة القسم، شارك فيه أعضاء هيئة التدريس بالقسم، والهيئة المعاونة، وخريجو القسم من سوق العمل والطلاب، وتم عرض اللوائح الدراسية لأقسام المكتبات والوثائق والمعلومات في جامعات القاهرة، المنوفية، المنصورة، أسيوط، جامعة الزرقاء بالأردن، وجامعة الملك عبد العزيز بالأردن، وأوصى المؤتمر:

١- ضرورة تحديث الجوانب الدراسية لتكون أكثر ارتباطاً بالوظائف الجديدة لمهنة المكتبات والمعلومات، والتي تتطلب دراية كبيرة بالتقنيات الحديثة وطرق استخدامها بالمكتبات ومراكز المعلومات.

٢- تحديث بعض المقررات الدراسية بلائحة القسم.

٣- توزيع بعض المقررات الدراسية على فصلين دراسيين.

٤- استخدمت مقررات دراسية جديدة لإضافتها باللائحة المقترحة مثل الوعي

في تخصصات هامة تفيد المجتمع، وهو نظام يعتمد على الكتب والمراجع التقليدية، كما يعتمد على شرائط الكاسيت والكتب الإلكترونية وعلى الأقراص المدمجة، وتضم كلية الآداب ٦ برامج دراسية.

يهدف البرنامج: إلى إعداد كوادر متخصصة ومدربة على العمل الفني والإداري بمؤسسات المعرفة، حيث يؤهل البرنامج الدارس للعمل كأخصائي معرفة رقمية، يستطيع التعامل مع أدوات تكنولوجيا المعلومات ويؤهله للعمل في جميع المؤسسات العاملة في مجال المعلومات والمعرفة (إنتاجاً وتنظيماً واسترجاعاً)، مثل المكتبات ومراكز المعلومات، وشركات إنتاج النظم الآلية للمكتبات ومراكز المعلومات، ومؤسسات النشر بمختلف أنواعها، ومراكز التوثيق وحفظ التراث الرقمي.^(٢٥)

قام مجلس القسم بإعداد برنامج بعنوان تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، ليدرس في نظام التعليم المفتوح، وهو يعتمد على نظام الساعات المعتمدة، ويضم ٨ مستويات دراسية، ويشترك مع برنامج الليسانس في المواد الأساسية ولكن يختلف عنه في المواد التكميلية.

وبدأ البرنامج بالقسم في التفعيل في عام ٢٠١٤ واستمر حتى ٢٠١٨ وتوقف نظراً لرغبة

المطبوع والإلكتروني، وشبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وتحليل وتصميم نظم المعلومات في المكتبات، والمكتبات الرقمية وإدارتها، والمواقع المرجعية على شبكة الإنترنت، واعتمدت اللائحة من مجلس القسم ومجلس كلية الآداب، وجار اعتمادها من الجامعة وقد أبدوا الملاحظات التالية:

- ١- عدم تقنين عدد الطلاب حيث أن اللائحة كانت محددة بـ (١٥٠) طالباً في البرنامج.
- ٢- أهمية وجود مقررات للمتطلبات الجامعية باللائحة مثل حقوق الإنسان وريادة الأعمال.
- ٣- تقليل ساعات مقررات التخصص لكي تتناسب مع معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.^(٢٣) وجار تنفيذ تلك الملاحظات على لائحة البرنامج وذلك حتى عام ٢٠١٩.

٢- برنامج فرع جامعة مطروح:

تم إعداد برنامج مرحلة دراسية أولى (ليسانس) بعنوان المكتبات والمعلومات للدراسة بفرع كلية الآداب بجامعة الإسكندرية في مدينة مرسى مطروح، حيث صدر البرنامج عام ٢٠١٢/٢٠١١ ولكنه لم يُفعل لعدم إنشاء قسم بسبب عدم توفر أعضاء هيئة تدريس.^(٢٤)

٣- برنامج التعليم المفتوح Open

Education:

يوفر نظام التعليم المفتوح فرصة للتعلم

بدأ القسم في دراسة مشروع ضمان الجودة والاعتماد في عام ٢٠١٠، حيث تم تكليف أحد أعضاء هيئة التدريس منسقاً عن ضمان الجودة والاعتماد ليكون حلقة الوصل بين القسم ووحدة ضمان الجودة بالكلية.

شارك أعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم بالقسم في ورش العمل التي نظمتها وحدة ضمان الجودة بالجامعة، بالتعاون مع الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد عن متطلبات الاعتماد والتقييم الذاتي والمراجعة الداخلية للبرنامج والدراسة الذاتية، وذلك بمقر الوحدة لجامعة الإسكندرية في ١٦/١١/٢٠١٤ و ٢٣/١١/٢٠١٤. عقد القسم ورشة عمل عن التحقق من متطلبات التقديم للاعتماد واستكمال بعض الملفات أو تحديثها وذلك يوم الأحد الموافق ٩/١١/٢٠١٤ وتابع ذلك في الأحد ١٦/١١/٢٠١٤ وتم توزيع المهام على لجان القسم^(٢٧).

إدارة الجامعة في إضافة تعديل على نظام التعليم المفتوح بكليات الجامعة.

ب- ضمان الجودة والاعتماد:

١- وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية:

أنشئت وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالكلية في ٢٠٠٩/٤/١ وأُعيد تشكيلها الإداري في ٢٠٠٩/٤/١٤^(٢٦)

تسعى آلية الوحدة من خلال خطة الكلية لضمان الجودة والاعتماد إلى الاعتماد البرامجي التخصصي Programming Accreditation من خلال الأقسام التي تريد أن تتقدم للاعتماد، حيث تسعى الكلية لاعتماد برامج المرحلة الأولى الليسانس فقط نظراً لارتفاع تكاليف الاعتماد على ميزانية الكلية، وما تقدم من أقسام للاعتماد هما قسما المكتبات والمعلومات واللغة الفرنسية من بين ١٥ قسماً.

٢- ضمان الجودة والاعتماد بالقسم:

٢/١- هيكل مقررات برنامج ليسانس المكتبات والمعلومات طبقاً لللائحة الحالية عام

١٩٨١-١٩٨٢^(٢٨)

أ- مقررات العلوم الأساسية:

عدد الساعات	التخصص	الفئة
٤	علوم أساسية (مناهج البحث)	إلزامي
٤	علوم أساسية (إحصاء)	إلزامي
الإجمالي ٨	النسبة ٥%	نسبة NARS ٢٤-١٦%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة إجمالي العلوم الأساسية بالبرنامج هي ٥% وهي أقل من المعيار.

ب- مقررات العلوم الاجتماعية والإنسانية (تضم اللغات)

الفئة	التخصص	عدد الساعات
إلزامي	اللغة العربية	٨
إلزامي	اللغات الأجنبية	١٦
إلزامي	العلوم الاجتماعية والإنسانيات	٦
نسبة NARS ٢٦-٢٠٪		الإجمالي ٣٠
		النسبة: ١٨٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة إجمالي العلوم الاجتماعية والإنسانية ١٨٪ وهي أقل من المعيار.

ج- مقررات علوم التخصص:

الفئة	التخصص	عدد الساعات
إلزامي	علم المكتبات ومؤسساته	٩٢
إلزامي	علم الوثائق ومؤسساته	١٢
إلزامي	علم المعلومات	٨
نسبة NARS ١٤-١٠٪		الإجمالي ١١٢
		النسبة: ٦٧٪

يتضح من الجدول السابق نسبة إجمالي علوم التخصص ٦٧٪ وهي أكبر من المعيار.

د- مقررات من علوم أخرى (حاسب آلي ..)

الفئة	التخصص	عدد الساعات
إلزامي	تكنولوجيا المعلومات والنظم الآلية	٨
نسبة NARS ١٤-١٠٪		الإجمالي ٨
		النسبة: ٥٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة إجمالي علوم تكنولوجيا المعلومات والنظم الآلية ٥٪ وهي أقل من

المعيار.

هـ التدريب الميداني:

الفئة	التخصص	عدد الساعات
إلزامي	الممارسة المهنية للتخصص	٨
نسبة NARS ١٢-٦٪		الإجمالي ٨
		النسبة: ٥٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة إجمالي الممارسة المهنية ٥٪ وهي أقل من المعيار.

لذلك قام القسم بعمل لأئحة جديدة تتوافق مع معايير ونسب المقررات في عام الجامعي ٢٠١٦-٢٠١٧م

وتم اعتمادها من الكلية وجارٍ اعتمادها من الجامعة.

وبالنسبة لبرنامج المكتبات والمعلومات فرع جامعة مطروح فلم يُفعل نظراً لعدم توفر أعضاء هيئة

والمعلومات المعتمدة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد وتطبيقها على القسم، والإشارة في الدراسة الذاتية إلى ضرورة توفير قاعات للمحاضرات تتناسب مع أعداد الطلاب، وشروط السلامة والصحة، وذلك نظراً لكون هذا المعيار الخاص بقاعات المحاضرات «معياريًا حاكمًا» أي لا يمكن الحصول على الجودة من دون توفره^(٢٩).

الزيارة الثانية: في ٢٠١٦/٩/٥

حضرها نائب مدير مركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة ورئيس وحدة ضمان الجودة بالكلية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وقاموا بتفقد القسم، وأوصت اللجنة بتحديث البيانات الإحصائية الخاصة بالقسم سنويًا في بداية العام الدراسي، كونها دراسة ذاتية سنوية، وإدراج مدرسي المواد ضمن الهيئة المعاونة، وتحديث اختيار منسق البرنامج ومنسق ضمان الجودة من خلال نشر إعلان للترشح من أعضاء هيئة التدريس، وتحديد أسباب اختيار القسم لهم وفق شروط الاختيار المذكورة في دليل الهيئة القومية للاعتماد عام ٢٠٠٩، وتبني مشروع المعايير الأكاديمية ARS التي تمت بقسمي المكتبات والمعلومات بجامعة أسيوط وجامعة عين شمس لبرنامج الليسانس، وضرورة توزيع نسخة

التدريس له ولم يقدم للاعتماد.

وبالنسبة لبرنامج تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، الذي يدرس بنظام التعليم المفتوح، تم تفعيله في عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٨، ثم أُغلق نظراً لرغبة إدارة الجامعة في إضافة تعديل على نظام التعليم المفتوح بجميع كليات الجامعة فلم يتم تقديمه للاعتماد.

٢/٢- زيارات ضمان الجودة والاعتماد

للقسم:

تم القيام بست زيارات من مركز ضمان الجودة والاعتماد بجامعة الإسكندرية ومن الهيئة القومية للاعتماد والجودة منذ عام ٢٠١٦ حتى نهاية ٢٠١٩.

الزيارة الأولى: في ٢٠١٦/٨/٢٧

حضرها نائب مدير مركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة وأعضاء مجلس إدارة وحدة ضمان الجودة بالكلية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم، حيث قاموا بتفقد القسم وقابلوا أعضاءه.

وأوصت اللجنة بتحديث الدراسة الذاتية للقسم (٢٠١٥-٢٠١٦)، وأن يتم تقييم برنامج الليسانس فقط، فهو المطروح للاعتماد، ولكن لا مانع من وجود ملفات لبرنامج الدراسات العليا، وتبني أحد برامج أقسام المكتبات

القيادات الأكاديمية للبرنامج حصل على استيفاء جزئي لعدم استكمال بعض النقاط.

أما الموارد المالية، وجد أنه لا يوجد موارد خاصة للبرنامج، ولا تسهيلات مادية داعمة، ولا يوجد قاعات دراسية للقسم، بل يعتمد على القاعات بملحق مبنى كلية الآداب، وهي غير صحية ولا تتفق مع NORMS ولا يوجد خطة إخلاء، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات غير مستوفاة.

ويجري استكمال المعايير التي حصلت على استيفاء جزئي بالقسم، اما المعايير غير المستوفاة فتم عرضها على إدارة الكلية.^(٣٣)

الزيارة السادسة: في ٢٠١٩/٤

قامت لجنة من مستشاري الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد بزيارة القسم، وكان من ضمنهم د.علاء مغاوري الأستاذ بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب بجامعة المنصورة بتفقد القسم من خلال مكتبته والقاعات الدراسية. وتم عقد عدة اجتماعات مع طلاب مرحلة الليسانس والدراسات العليا، وهيئة التدريس والهيئة المعاونة، وتم الاطلاع على اللوائح وتوصيف المقررات بالقسم، وأبدت اللجنة بعض التعديلات على اللائحة ويجري استكمالها وتم تحديد مبدئي لموعد الزيارة القادمة.^(٣٤)

من توصيف كل مقرر على الطلاب في بداية العام الدراسي.^(٣٥)

الزيارة الثالثة: في ٢٠١٦/١١/٣

حضرها نائب مدير مركز ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة ورئيس وحدة الجودة بالكلية مع منسق الجودة بالقسم وبعض أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وأوصت بضرورة إعداد ARS الخاص بالبرنامج توطئة لاعتماده عن طريق الهيئة القومية.^(٣٦)

الزيارة الرابعة: في ٢٠١٧/٥/١١

ضمت الزيارة أساتذة لمنسقي الجودة من أقسام متعددة من كلية الآداب بجامعة القاهرة، ونتج عنها تقرير يفيد باستيفاء جميع المعايير الأكاديمية لاعتماد البرنامج، ولكن تنقصه المقومات المادية المتمثلة في عدم وجود قاعات دراسية وعدم كفاية معامل الكلية للطلاب.^(٣٧)

الزيارة الخامسة: في ٢٠١٨/٣/٥

قامت لجنة من وحدة ضمان الجودة والاعتماد بالجامعة بمراجعة توصيف برنامج الليسانس، والدراسة الذاتية للقسم لعام ٢٠١٦-٢٠١٧ وتحديد مدى توفر معايير ضمان الجودة الـ (١٢) وذلك مع أعضاء القسم، وتوصلت إلى أنه تم استيفاء جميع النقاط ماعدا الرسالة والأهداف فحصلوا على استيفاء جزئي، وعن اختيار

ربط الخطط البحثية لطلاب الدراسات العليا بمشاكل المجتمع المحلي.

٢. تقديم برامج متنوعة على مستوى الدراسات العليا (ماجستير، دكتوراة)، والمستوى المهني (الدبلوم المهني)، وتنمية المعرفة والحفاظ على النتاج الفكري مع الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات بما يخدم العملية البحثية.^(٣٦)

٢- برامج الدراسات العليا :

يضم برنامج الدراسات العليا بالقسم ثلاثة برامج هي: برنامج الدبلوم المهني، وبرامج الماجستير، وبرامج الدكتوراة.

٢/١ - برنامج الدبلوم المهني :

يوجد برنامج للدبلوم المهني بعنوان: علم المكتبات والمعلومات، ويتبع نظام الساعات المعتمدة، ويضم ما بين محاضرات وتطبيقات عملية وزيارات ميدانية، ويتكون البرنامج من (١٠) مواد إجبارية و(٣) مواد اختيارية، في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، وعلى الطالب دراسة ٢٤ ساعة معتمدة (١٦ إجبارية و٨ اختيارية)^(٣٧).

ويتميز بوجود مقرر عن سيكولوجية القراءة وهو برنامج مغلق، ولا يوجد برنامج دبلوم مهني للوثائق أو للأرشيف.

٢/٢ - برامج الماجستير :

يوجد برنامجان للماجستير الأول بعنوان: علم

معيير قسم المكتبات والمعلومات- الإسكندرية ARS :

قام القسم بوضع معيار بعنوان المعايير الأكاديمية المرجعية لبرنامج الليسانس قسم المكتبات والمعلومات، ويتكون من ١٥ صفحة، وتم الاستعانة بمعايير قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط، ومعايير قسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان، ومعايير قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات بجامعة القاهرة، والمعايير العربية للمكتبات والمعلومات للجامعات العربية (مرحلة الليسانس) ، كما تمت الاستعانة بمعايير أجنبية بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة نورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومعايير جمعية المكتبات الأمريكية ALA وذلك حتى عام ٢٠١٦، ثم مراجعتها بوحدة ضمان الجودة بكلية الآداب وعرضها على أعضاء لجان زيارات الجودة، وكانت هناك بعض الملاحظات التي تم تعديلها واعتمادها من مجلس القسم في ٢٠١٨، وقدمت المعايير ARS إلى الهيئة القومية وتم اعتمادها في عام ٢٠١٩.^(٣٥)

ثانياً: قطاع الدراسات العليا والبحوث:

١- الأهداف:

١. تطوير القدرات الأكاديمية والبحثية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالقسم، مع

المقررات الإجبارية هو (١٦ ساعة معتمدة + ٨ ساعات للمواد الاختيارية).^(٣٩) حيث يدرس الطالب (٥ مقررات إجبارية + ٤ مقررات اختيارية) في علوم الأرشيف والتوثيق والحاسب الآلي في الأرشيف.

ويتميز البرنامج بوجود مقررات عن إدارة مراكز الوثائق وعن تحقيق ونشر التراث وعن التشريعات الأرشيفية.

١- برامج الدكتوراة:

يوجد برنامجان للدكتوراة في علم المكتبات والمعلومات، وفي علم الوثائق والأرشيف منذ حوالي عام ٢٠٠٣، وكان يتبع نظام السنة التمهيدية، وفي عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ بدأ العمل بنظام الساعات المعتمدة في التطبيق.

أ- برنامج علم المكتبات والمعلومات:

يتكون من ٤٢ ساعة (١٨ ساعة دراسية + ٢٤ ساعة للرسالة)، المواد الإجبارية عبارة عن (١٢ ساعة معتمدة بواقع (٤ مقررات دراسية + ٦ ساعات للمواد الاختيارية).^(٤٠)

ويتميز البرنامج بوجود مقررات عن السياسات الوطنية، وعن المعلومات، وعن تحليل وتنظيم المعلومات، وعن إدارة المكتبات.

ب- برنامج علم الوثائق والأرشيف:

يتكون من (٤٢) ساعة (١٨ ساعة دراسية

المكتبات والمعلومات، والآخر بعنوان: علم الوثائق والأرشيف، حيث أنشئت الدراسات العليا بالقسم في عام ١٩٩٨ بنظام السنة التمهيدية، واستمرت ١٠ سنوات، ثم طبق نظام الساعات المعتمدة في عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ حتى عام ٢٠١٩.

وتم تعديل اللائحة الخاصة بالدراسات العليا على مستوى الكلية في عام ٢٠٠٩ وتناولت التعديلات بعض قواعد القبول والمواد التكميلية.

أ- برنامج المكتبات والمعلومات:

يتكون من (٣٢) ساعة دراسية عبارة عن (١٦ ساعة مواد إجبارية معتمدة + ٤ ساعات مواد اختيارية + ٨ ساعات للرسالة).^(٣٨)

يدرس الطالب (٩) مقررات إلزامية منها (٥) مقررات موضوعاتها إجبارية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات وتقنية المعلومات.

أما المواد الاختيارية فعددها (٤) مقررات بعضها في تخصص المكتبات والمعلومات، والآخر مواد علوم مساعدة مثل الإحصاء وعلم الاقتصاد وعلم الاتصال.

ويتميز البرنامج بوجود مقرر عن النشر الإلكتروني وآخر عن المكتبات الدولية المقارنة.

ب- برنامج علم الوثائق والأرشيف:

يتكون من (٣٢) ساعة معتمدة (٢٤ ساعة دراسية + ٨ ساعات للرسالة)، وعدد ساعات

٢٠١٧، ٢٠١٨ وقد عُقد في مكتبة الإسكندرية، وأخذ مجلس القسم قراراً بتغيير انعقاد المؤتمر سنوياً إلى كل عامين في ٢٠١٩ أي أن المؤتمر القادم سيعقد في أكتوبر عام ٢٠٢٠.

وأخيراً وبعد تناول عناصر الدراسة نعرض نتائجها من خلال الإجابة على تساؤلاتها والتي تعبر عن أهدافها:

١- كم عدد برامج قسم المكتبات والمعلومات؟

توصلت الباحثة إلى أن القسم يضم ثمانية برامج دراسية، ثلاثة منها للمرحلة الأولى (الليسانس) وهي بعنوان: المكتبات والمعلومات، وبرنامج فرع مرسى مطروح بعنوان: المكتبات والمعلومات، وبرنامج التعليم المفتوح بعنوان تكنولوجيا المكتبات والمعلومات.

وتوصلت الباحثة إلى أن القسم يضم خمسة برامج للدراسات العليا وهي: برنامج دبلوم الدراسات المهنية بعنوان المكتبات والمعلومات، وبرنامجين لدرجة الماجستير الأول بعنوان: المكتبات والمعلومات، والثاني بعنوان: الوثائق والأرشيف، وبرنامجي دكتوراة الأول بعنوان: المكتبات والمعلومات، والثاني بعنوان: الوثائق والأرشيف، وفي الجدول التالي توضيح لتلك المعلومات ومدى إتاحتها للطلاب.

+ ٢٤ ساعة للرسالة) ويضم البرنامج (٤) مقررات إجبارية ومقررين اختياريين في مجال التخصص.^(٤١)

ويتميز البرنامج بوجود مقرر عن الترميم وآخر عن الأرشيف الإلكتروني.

٣- ضمان الجودة والاعتماد لبرامج الدراسات العليا:

لم يتم تقديم برامج الدراسات العليا مع الدبلوم المهني والماجستير والدكتوراة للاعتماد الأكاديمي؛ لأن خطة الكلية للاعتماد لم تدرج برامج الدراسات العليا ضمن الخطة نظراً لعدم كفاية ميزانية الكلية لذلك، ورغبة أعضاء هيئة التدريس في إجراء تعديلات على برنامجي الماجستير والدكتوراة، نظراً لحدثة نظام الساعات المعتمدة والاستفادة من الملاحظات خلال تدريس تلك اللائحة خلال عشر سنوات.

ثالثاً: قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

يهدف القطاع إلى تفعيل المسؤولية الاجتماعية للقسم تجاه أطراف المجتمع المختلفة، وإنشاء روابط وثيقة بين القسم وأطراف المجتمع المحلي والخارجي، وتنمية موارد القسم من خلال الخدمات ذات الطابع الخاص.

يعقد القسم مؤتمراً سنوياً في أكتوبر منذ عام

جدول (٢) برامج قسم المكتبات والمعلومات

م	البرامج بالقسم	عنوان البرنامج	المرحلة الدراسية	ملاحظات
١	برنامج الليسانس	المكتبات والمعلومات	الأولى الليسانس	متاح
٢	برنامج الليسانس فرع مرسى مطروح	المكتبات والمعلومات	الأولى الليسانس	مغلق
٣	برنامج التعليم المفتوح	تكنولوجيا المكتبات والمعلومات	الأولى الليسانس	مغلق
٤	برنامج دبلوم الدراسات المنهية	المكتبات والمعلومات	الثانية دراسات	مغلق
٥	برنامج الماجستير	المكتبات والمعلومات	الثانية دراسات	متاح
٦	برنامج الماجستير	الوثائق والأرشيف	الثانية دراسات	متاح
٧	برنامج الدكتوراة	المكتبات والمعلومات	الثانية دراسات	متاح
٨	برنامج الدكتوراة	الوثائق والأرشيف	الثانية دراسات	متاح

٢- ما موقف برامج الليسانس بقسم المكتبات والمعلومات من الاعتماد من قبل الهيئة؟

توصلت الباحثة إلى أن القسم يضم ثلاثة برامج، تم تقديم برنامج واحد فقط للاعتماد وهو برنامج المرحلة الدراسية الأولى الليسانس «المكتبات والمعلومات» فقط، وباقي البرامج لم يتم تقديمها للاعتماد مثل برنامج الليسانس فرع مرسى مطروح «المكتبات والمعلومات» نظراً لأنه لم يفعل ومغلق لعدم توفر أعضاء هيئة تدريس هناك، ومن قواعد الاعتماد بالهيئة أن يكون البرنامج مفعلاً، وبرنامج التعليم المفتوح «تكنولوجيا المكتبات والمعلومات» تم تفعيله من عام ٢٠١٤ حتى ٢٠١٨ ولكنه أغلق نظراً لأن إدارة جامعة الإسكندرية تريد تطوير النظام ككل على مستوى الجامعة.

جدول (٣) موقف برنامج الليسانس من الاعتماد

م	البرامج بالقسم	عنوان البرنامج	المرحلة الدراسية	الموقف من الاعتماد
١	برنامج الليسانس	المكتبات والمعلومات	الأولى الليسانس	تم التقدم للاعتماد
٢	برنامج الليسانس فرع مرسى مطروح	المكتبات والمعلومات	الأولى الليسانس	لم يقدم للاعتماد
٣	برنامج التعليم المفتوح	تكنولوجيا المكتبات والمعلومات	الأولى الليسانس	لم يقدم للاعتماد

٣- ما مدى توافق برامج الليسانس مع معايير الهيئة القومية؟

إن نسب المواد بلائحة برنامج ليسانس المكتبات والمعلومات غير متوافقة مع نسب معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد لقطاع الآداب Nars ، فالعلوم الأساسية بالبرنامج نسبتها ٥٪ وهي أقل من المعيار، ونسبة العلوم الاجتماعية والإنسانية ١٨٪ وهي أقل من المعيار، ونسبة علوم تخصص المكتبات والمعلومات ٦٧٪ وهي أكبر من المعيار ونسبة علوم تكنولوجيا المعلومات والنظم الآلية ٥٪ وهي أقل من المعيار، ونسبة إجمالي علوم الممارسة المهنية ٥٪ وهي أقل من المعيار.

جدول (٤) توزيع نسب العلوم بالقسم

م	العلوم	نسبتها	المعيار	ملاحظات
١	العلوم الأساسية	٥%	٢٤-١٦%	أقل من المعيار
٢	العلوم الاجتماعية والإنسانية	١٨%	٢٦-٢٠%	أقل من المعيار
٣	علوم المكتبات والمعلومات	٦٧%	٣٥-٢٥%	أكبر من المعيار
٤	علوم تكنولوجيا المعلومات والنظم الآلية	٥%	١٤-١٠%	أقل من المعيار
٥	علوم الممارسة المهنية	٥%	١٠-٦%	أقل من المعيار

المعلومات، مثل الفهرسة بنظام مارك وقياسات المعلومات.

٥- ما موقف برامج الدراسات العليا بالقسم من الاعتماد؟

يضم القسم خمسة برامج للمرحلة الثانية للدراسات العليا، وهي برنامج دبلوم الدراسات المهنية «المكتبات والمعلومات»، وهو مغلق ولم يُفعل، ومن قواعد التقديم للاعتماد أن يكون البرنامج مفعلاً فلذلك لم يقدم للاعتماد.

ويوجد برنامجان لدرجة الماجستير «المكتبات والمعلومات»، و«الوثائق والأرشيف»، ونظراً لأن خطة الكلية للاعتماد لم تدرج برامج الدراسات العليا ضمن خطة الاعتماد نظراً لعدم كفاية ميزانية الكلية لذلك، ورغبة أعضاء هيئة التدريس بالقسم إجراء تعديلات وتحديث على برنامجي الماجستير فلم يقدموا للاعتماد.

وبالنسبة لبرنامجي درجة الدكتوراه وهما «المكتبات والمعلومات» و«الوثائق والأرشيف»، نظراً لأن خطة الكلية للاعتماد لم تدرج برامج

نجد من الجدول السابق أن أغلب العلوم أقل من معيار الهيئة القومية، ومرة واحدة أكثر من المعيار لعلوم المكتبات والمعلومات، وبالنسبة لبرنامجي الليسانس فرع مرسى مطروح «المكتبات والمعلومات»، وبرنامج التعليم المفتوح «تكنولوجيا المكتبات والمعلومات» لم يتم كتابة النسب لعدم تقديمها.

٤- ما نقاط القوة والضعف ببرنامج الليسانس؟

تكمن نقاط القوة ببرنامج الليسانس في وجود مقررات عن الوثائق العربية والإسلامية، والوثائق الإدارية، وتحليل وتصميم نظم المعلومات في المكتبات، ويوجد مشروع تخرج يقوم الطلاب بتنفيذه تحت إشراف دكتور.

أما عن نقاط الضعف بالبرنامج فقد أنشئ منذ ٣٨ عاماً، أي منذ إنشاء القسم عام ١٩٨١، وهو أقدم برنامج على مستوى أقسام المكتبات في مصر^(٤٢)، فهو يحتاج لتحديث ومواكبة التطورات العملية في علوم المكتبات والأرشيف وتكنولوجيا

الدراسات العليا ضمن خطة الاعتماد لعدم كفاية ميزانية الكلية لذلك، ورغبة أعضاء هيئة التدريس بالقسم إجراء تعديلات وتحديث على برنامجي الدكتوراه فلم يقدموا للاعتماد أيضاً.

جدول (٥) برامج الدراسات العليا

م	البرنامج	اسم البرنامج	الموقف من الاعتماد
١	برنامج دبلوم الدراسات المهنية	المكتبات والمعلومات	لم يقدم للاعتماد
٢	برنامج الماجستير	المكتبات والمعلومات	لم يقدم للاعتماد
٣	برنامج الماجستير	الوثائق والأرشيف	لم يقدم للاعتماد
٤	برنامج الدكتوراة	المكتبات والمعلومات	لم يقدم للاعتماد
٥	برنامج الدكتوراة	الوثائق والأرشيف	لم يقدم للاعتماد

لا يكون هناك تكرار.

وتكمن نقاط القوة ببرنامج الماجستير «الوثائق والأرشيف» في وجود مقررین عن تنظيم وإدارة مراكز الوثائق ومقرر التشريعات الأرشيفية. أما عن نقاط الضعف ومدى مواكبة البرنامج للتطور العلمي فالبرنامج يحتاج للتطوير والتحديث. وتكمن نقاط القوة ببرنامج الدكتوراة «المكتبات والمعلومات» بوجود مقرري النظم الآلية المتكاملة للمكتبات والسياسات الوطنية للمعلومات. أما عن نقاط الضعف ومدى مواكبة البرنامج للتطور العلمي، فالبرنامج يحتاج للتطوير والتحديث وإلغاء التكرار بين بعض موضوعات المقررات مثل مقرر الأنظمة المتكاملة ومقرر الشبكات ومقرر وسائل الاتصال الحديثة. وتكمن نقاط القوة ببرنامج الدكتوراة «الوثائق والأرشيف» في وجود مقرر عن المؤسسات الدولية في مجال الوثائق والأرشيف.

٦- ما نقاط القوة والضعف ببرامج

الدراسات العليا بالقسم ومدى مواكبتها للتطور العلمي؟

تكمن نقاط القوة ببرنامج دبلوم الدراسات المهنية «المكتبات والمعلومات» في وجود مقررین عن نظم المعلومات الببليوجرافية ومادة اختيارية عن سيكولوجية القراءة.

أما عن نقاط الضعف ومدى مواكبة البرنامج للتطور العلمي، فنجد أنه يحتاج للتطوير والتحديث لكي يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

وتكمن نقاط القوة ببرنامج الماجستير «المكتبات والمعلومات» في وجود مقرر عن الاتجاهات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات.

أما عن نقاط الضعف ومدى مواكبة البرنامج للتطور العلمي، فيحتاج لتطوير وتحديث وإلغاء المقررات التي من خارج التخصص، وتحديد موضوع مقرر «موضوع خاص في المكتبات» بحيث

المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، حيث أنشئ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨، وأغلب المقررات من عام ١٩٩٨ من نظام السنة التمهيدية.

وتقترح الباحثة نقل مقرر علم المكتبات المقارن لبرنامج درجة الدكتوراة واستبداله بمقرر النظم الآلية المتكاملة في المكتبات لدرجة الماجستير، وإضافة مقرر عن الفهرسة الآلية وإلغاء مقرر التحليل الإحصائي فهو اختياري ولا يحتاج الطالب لدراسته ويكفيه مقرر الإحصاء في المكتبات ومراكز المعلومات بمرحلة الليسانس، وإلغاء مقرر الإرشاد والعلاج النفسي وهو اختياري، وإلغاء مقرر الثقافة والشخصية وهو اختياري فهما من خارج التخصص، وتحديد موضوع مقرر «موضوع خاص» في المكتبات بحيث لا يكون هناك تكرار، وتحويل مقرر النشر الإلكتروني من اختياري إلى إجباري لأهميته.

٦- تحديث برنامج الدكتوراة «المكتبات والمعلومات» ومواكبته التطورات العلمية في علوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، فهو منذ عام ٢٠٠٧/٢٠٠٨ وأغلب المقررات من عام ١٩٩٨ بنظام السنة التمهيدية.

وتقترح الباحثة إلغاء مقرر شبكات المكتبات والمعلومات، وهو إجباري حيث يتم تناوله في مقرر النظم الآلية المتكاملة للمكتبات، وإلغاء مقرر وسائل الاتصال الحديثة فهو مكرر مع مقرر شبكات ومقرر النظم الآلية.

أما عن نقاط الضعف ومدى مواكبة البرنامج للتطور العلمي فالبرنامج يحتاج للتطوير والتحديث.

• التوصيات:

من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة أوصت الباحثة بالتوصيات الآتية:

- ١- تحديث برنامج الليسانس «المكتبات والمعلومات»، فقد أنشئ منذ ٢٨ عاماً، أي منذ إنشاء القسم عام ١٩٨١، وهو أقدم برنامج بين أقسام المكتبات والمعلومات في مصر، فهو يحتاج لتحديث ومواكبة التطورات العملية في علوم المكتبات والأرشيف وتكنولوجيا المعلومات الخاصة.
- ٢- تحديث برنامج الليسانس فرع مرسى مطروح «المكتبات والمعلومات ليوأكب التطورات العلمية في علوم المكتبات والأرشيف وتكنولوجيا المعلومات وخدمة المجتمع بمدينة مرسى مطروح.
- ٣- تحديث برنامج التعليم المفتوح «تكنولوجيا المكتبات والمعلومات» ليوأكب التطورات العلمية في علوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات.

٤- تحديث برنامج دبلوم الدراسات المهنية «المكتبات والمعلومات» ليوأكب التطورات العلمية في علوم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات لخدمة سوق العمل.

٥- تحديث برنامج الماجستير «المكتبات والمعلومات» ليوأكب التطورات العلمية في علوم

المراجع:

- أسويوط في إطار مشروع ضمان الجودة والاعتماد: دراسة حالة، القاهرة: مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٠١٢، س٣٢، ١٤، يناير، ص١١١، ١٠٩.
- ٨- منى عبد اللطيف، تطبيق معايير الجودة الشاملة في تعليم علوم المكتبات والمعلومات: دراسة حالة لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة، القاهرة: دراسات عربية في المكتبات وعلوم المعلومات، ٢٠١٠، مج ١٥، ١٤، يناير، ص٦٢.
- ٩- بسمة خليفة الشيشيني؛ إشراف أسامة السيد محمود، حسناء محمود محجوب، ضمان الجودة في أقسام المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة ميدانية لقسمي المكتبات والمعلومات بجامعة القاهرة والمنوفية. أطروحة ماجستير، شبين الكوم، جامعة المنوفية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٩، ص٢٩٢.
- ١٠- إيناس حسين صادق أحمد، الاعتماد وضمان الجودة لبرنامج علم المعلومات بجامعة قطر: دراسة تحليلية، القاهرة: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، مج ١٥، ع ٣٠٤، يوليو، ص٢٤٦، ٢٧٥.
- ١١- أمل محمد خلاف، سارة عبد الرحيم قشقري، الاعتماد الأكاديمي لأقسام المكتبات والمعلومات العربية: دراسة تطبيقية على أقسام المكتبات والمعلومات السعودية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٨، مج ١٥، ع ٣٠٤، يوليو، ص٢٠٤-٢٠٥.
- ١٢- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، دليل المتابعة والتقييم للمشروعات الممولة من برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد بمؤسسات التعليم العالي، ج ٢، القاهرة: ٢٠٠٩، ص١٠-١٢.
- ١٣- الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي جمهورية مصر العربية، القاهرة: ٢٠٠٥، ص٢٤.
- ١٤- محمد الحربي، متطلبات تطبيق إدارة الجودة في مؤسسات التعليم العالي، جامعة الملك سعود، الرياض:
- ١- هبة مدحت المنياوي؛ إشراف ميساء محروس مهران، جودة البرامج التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دراسة تحليلية، أطروحة دكتوراة، الإسكندرية: جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٨.
- ٢- أسماء صلاح علي، معايير الاعتماد في برامج علوم المكتبات والمعلومات في ضوء المعايير الدولية: دراسة تحليلية، المنامة: مؤتمر البحرين ٢٣، ٢٠١٧، مارس.
- ٣- لمياء ضياء الدين محمد؛ إشراف أسامة السيد محمود، علي كمال شاكر، المعايير العربية لاعتماد برامج المكتبات والمعلومات: دراسة تحليلية مع التطبيق على برنامج المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا. أطروحة دكتوراة، جامعة المنيا. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٧، ص١٧٣.
- ٤- عبد الرحيم محمد عبد الرحيم، تطبيق المعيار المقترح للهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في مصر للمعايير القومية الأكاديمية لبرامج المكتبات، القاهرة: بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ٢٠١٦، ع ١٧٤، ص٤٧.
- ٥- راجحة سعد علي راجح؛ إشراف أسامة السيد محمود علي، برامج أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات اليمينية: دراسة لجودة المخرجات التعليمية. أطروحة دكتوراة، القاهرة: جامعة القاهرة. كلية الآداب. قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، ٢٠١٦، ص٢٠٧، ٢٧٤، ٢٢٧.
- ٦- آمال عبد المجيد فوزي، برنامج دراسات المكتبات والمعلومات بجامعة المنيا في لائحة الجديدة: دراسة تحليلية، القاهرة: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. المكتبة الأكاديمية، ٢٠١٢، مج ٢٠، ع ٣٩٤، يناير، ص١٩٥.
- ٧- أيمن وجدي عبد العال، تقييم عناصر العملية التعليمية بقسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة

- ٢٠٠٨، ص ١٨-١٩.
- ١٥- محمد عبد الهادي، إدارة الجودة الشاملة لمرافق المعلومات، القاهرة: الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ٢٠٠٢، ع ١٧، ص ١٧٣.
- ١٦- عبد الرحمن توفيق، مراقبة الجودة: مدخل إدارة الجودة الشاملة وايزو ٩٠٠٠. القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص ٢٠.
- ١٧- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: نبذة تاريخية
- ١٨- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل المتابعة والتقييم للمشروعات الممولة من برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد بمؤسسات التعليم العالي. ج ٢. القاهرة: برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، ٢٠٠٩، ص ٨، ٩.
- ١٩- اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد، دليل الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي، القاهرة: ديسمبر، ٢٠٠٥، ص ٥٠.
- ٢٠- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. نبذة تاريخية
- ٢١- المصدر السابق.
- ٢٢- تقرير القسم السنوي ٢٠٠٨-٢٠٠٩
- ٢٣- تقرير القسم السنوي ٢٠١١-٢٠١٢
- ٢٤- المصدر السابق. ص ٤
- ٢٥- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. التعليم المفتوح
- ٢٦- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. وحدة ضمان الجودة والاعتماد
- ٢٧- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، لائحة برنامج ليسانس قسم المكتبات والمعلومات، الإسكندرية: ١٩٨١.
- ٢٨- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير القسم السنوي ٢٠١٣-٢٠١٢، الإسكندرية: ٢٠١٣
- ٢٩- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الأولى، الإسكندرية: ٢٠١٦
- ٣٠- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الثانية، الإسكندرية: ٢٠١٦
- ٣١- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الثالثة، الإسكندرية: ٢٠١٦
- ٣٢- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الرابعة، الإسكندرية: ٢٠١٧
- ٣٣- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة الخامسة، الإسكندرية: ٢٠١٨
- ٣٤- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات، تقرير زيارة الجودة السادسة، الإسكندرية: ٢٠١٩
- ٣٥- المصدر السابق.
- ٣٦- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. الدراسات العليا.
- ٣٧- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. لائحة الدراسات العليا
- ٣٨- المصدر السابق.
- ٣٩- المصدر السابق.
- ٤٠- المصدر السابق.
- ٤١- المصدر السابق.
- ٤٢- هبة مدحت المنباوي؛ إشراف ميساء محروس مهران، جودة البرامج التعليمية بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دراسة تحليلية، اطروحة دكتوراه. جامعة الإسكندرية. كلية الآداب. قسم المكتبات والمعلومات. الإسكندرية: ٢٠١٨، ص ٢٦٦.